وفاء الشـــعراء

قضـــية

[مهداة إلى صاحب « أنات حائرة »]

للاستاذ عبد الرحمن صدقي

قضيةُ أرملٍ نذر الوفاءَ ... حكاها الناسُ أياماً ولاءَ
حكوا أنّ الفتى عدمَ الرجاء ... وراح يصبُّ كالحمِ البكاء
وقالوا ضاقت الدنيا عليه ... وما يجدنّ في امرأةٍ غَناء
وزادوا أنه نظم الـــرثاء ... وخلّدَ ذِكر زوجته رثاء
وأقسَم أن يعيشَ بلا شريكٍ ... وأفرط في تحدّيه القضاء
وصار على الوفاء لواءَ صدقٍ ... وقد عقدوا له فيه اللّواء
فيالله من نفرٍ حيارَى ... فما يدرُون أحسنَ أم أساء
حكوا أن قد تزوج بعد حينٍ ... وضمّ إليه من حسبٍ كفاء
وزادوا أنّ أفراحاً أقيمت ... وأنّ عجيجها ملأَ الفضاء
أجل ، من بعد أعوامٍ طوالٍ ... وكانت باللظى الكاوي مِلاء
أجل ، قد أعرس الرجل المسنّى ... ولكن ، هل نفى هذا الوفاء ؟ !
عجيبٌ أمرُ هذا الناسِ تمشو ... نواظرُهم فلا تعدو الغطاء
هو القلب الصديع ترون شطراً ... أمامكم ، وسائرُه وَراء

عبد الرحمن صدقي

لجســـمك ...

للأديب محمد محمد علي

لجسمك أنغام يشيع أهتافها ... بروحي ، وأنسام يهب عبيرها
ودنيا من الأحلام مني قريبة ... يفيض بقلبي بشرها وحبورها
وسحر يلف الآن روحي نعيمه ... فتنمو بها أهواؤها وشعورها

***

لجسمك نجوى يا فتاتي سمعتها ... ورن بأعماق الفؤاد صداها
تحدثني من غير صوت ولا فم ... وأسمع منها صفوها ورضاها
كأنك أشواق مجسمة بدت ... لعيني ، أرى أحلامها ورؤاها

***

لمستك يا أختي بجسمي مرة ... فأحسست روحي من ملامسه تنمو
وصرت أرى في كل موضع لمسة ... عبير أزاهير يجسمها الوهم
وللجسم مثل الروح حلم يروده ... وآفاق حب بين أقطارها يسمو

***

تعالي نعش في جنة الأرض ساعة ... تحيط بنا غدرانها وطيورها
فما هي إلا هـــدأة ثم بعـــدها ... خُطاً نحو أفق الروح ، سوف نسيرها
ومن لم يجب للجسم داعيه لم تزل ... على روحه ألفافها دستورها

محمد محمد علي

عبادك رب قد جاعوا بمصر ... أنيلا سقت فيهـــم أم سرابا
حنانك واهدِ للحسنى تجاراً ... بها ملكوا المرافق والرقابا
ورقق للفقير بهـــا قلوباً ... محجرة وأكباداً صـــلابا
أمن أكل اليتيم له عقاب ... ومن أكل الفقير فلا عقابا ؟ !
أصيب من التجار بكل ضارٍ ... أشـد من الزمان عليه نابا
يكاد إذا غـــذاه أو كـــاه ... ينازعه الحشاشة والإهابا

يا ولاة الأمر ، إنا نستمديكم على هؤلاء التجار ، وإلا فإنا نستمدي عليكم الشعراء ، فإن لم يهبوا فحسبنا أمير الشعراء ، فإن لم يغنِ فحسبنا الله ونعم الوكيل .

عباس محمود خضر

ظهرت حديثاً :

الطبعة الجـــديدة من كتاب :

في أصـــول الأدب

الأســـتاذ

أحمد حســـن الزيات

يطلب من دار الرسالة ومن سائر المكاتب الشهيرة
وثمنه ٢٥ قرشاً عدا أجرة البريد